بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

للسيد الامام محمد بن ابراهيم عليه السلام قال الاهدل وقد دخل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو يجود بنفسه فقال كيف تجدك قال
ارجو الله واخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعا في قلب عبد في مثل
هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف وفي رواية من الزيادة
بحاوه وفي ذلك يقول السيد الامام الهادي بن ابراهيم وقصيدته الهائية
خف الرجاء وعظيم الخوف كن عاجا ... وتوجا والتمس درة عما من الخطر

وفائدة الخوف وعدم الغفلة من قصر المهلة في هذه الدار وهو
الرحلة الى دار القرار وتحديد ذكر الموت الفاجع والهول الرابع
والمعي الكلي من غفلة شغلي وجاذبي الموت اثري يجد وهو الطالب الحاضر
الموت في غفي يغذو ولهذا قال بعض المتقدمين ما رأيت شيئا
سار معه اشبه بالشك الذي لا يفارقه مثل الموت قال تعالى فغفلوا عنه
له لا سبيل معه وغفلتهم عن الاهتمام به يوم انهم شاكون شكا
لا يقين معه وعن ابن عباس كان اذا قرأ ولا يعلم علمهم اما بعد
لهم عدا قال اخر العدد خروج نفس اخر العدد دا واهلك احد العدد
دخول فيتزكر ما هذه الغفلة والكون عن الناهد للرحلة والاهتمام
مع قصر المهلة والحال ان الذي يراه يحلل حدوثه والاخرة يتحمل احتمالا
والشهر النسبي والاستعداد الاستعداد فاقرأ اما تراه امورا
حسا ما واهوالا عظاما من احوال البرزخ والقيامة العالمة
والصراط والمرار والحساب والعقاب ان لم تكن تؤمن ولا من خبر
ويقين وفي شأنها ما ورد به السنة والقرآن ومن اعظم الوعظ
محمد بن ادريس الى الخير يذكرها اما ورد به الرسول صلى الله عليه وسلم

من ذلك بقوله اكثروا من ذكر هادم اللذات رواه القضاعي في
الشهاب بلفظ اذكروا ما يشارحه سببه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما على اصحابه وهم في المسجد يتحدثون ويضحكون فاخذ وعظهم
الباري وقال اذكروا هادم اللذات لما رآهم صلى الله عليه وسلم يضحكون
ذكرها بعيري الخلق من الغفلة عن الاستعداد وان كانوا قد ذكروا الله جهارا
وامر صلى الله عليه وسلم بما سنداه مذكر في جميع الاحوال الامور منها
ان يتذكر عمر الفتى الى دار البقاء ومن كبر من الشواهد على
الساعة من ذكر الله الباعثة على المحاسبة ومنها ما اخبر الله من
ما ورد الحديث منها الاستعداد له وما بعده فانكم ان ذكرتموه في
شيء وسعه عليكم وضيقتم ما اخرتم وان ذكرتم في شيء ضاقه عليكم
فرحتم به فانتشر فاما المنايا فاطعان الاجال والليالي مزينات
الاجال الحديث بطوله وقد اسوفنا الكلام الخطير عليه نارجوا الاربع
الوداعية ولم اظفر بخرجه من المحدثين غير القضاعي ولم يذكر الصفي
والهادم مروي بالدال المهملة وهو القاطع وهو الاكبر والذال المعجمة
وهو من الهدم بقيض التعمير وهو الذي ذكره الله كلام صريح الله وقوله
وكفى بالموت واعظا وكفى بالبين غنى رواه الطبراني مرفوعا وابن عساكر
وابن ماجه عند عبيد الله بن احمد بن سهل الساعدي قال
الساعدي الامام المؤكل احمد بن سليمان اعلم ان الغفلة وطيان
الموت وطول الامل ضرباكون على ذوي العقل لان ذلك يدعو
الى اتباع الهوى وبيع الباقي بالزوال والفنى وقد ورد عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول

الاصل اما الهوا فيفصل عن الحق واما طول الامل فينصد عن الاخرة وكذا
وانتم اليوم في دار عمل ولا حساب وانتم غدا في دار حساب ولا عمل
وانتم اليوم في المضمار وغدا في السباق والسابق الى الجنة والمتخلف
الى النار وبالعفو تنجون وبالرحمة تدخلون قلت ويشهد لهذا قوله
تعالى الذي احلنا دار المقامة من فضله وقوله تعالى سابقوا الى
مغفرة من ربكم الى قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
الاعمال تتفاضلون انتهى جعلنا الله وايانا واياكم واخواننا ممن يتعلمون
وغفر انه واورثنا واياكم بمحض رحمته جنانه وانزلنا واياكم منازل
المقربين مع النبيين والصديقين وقال تعالى والذين اسوار
واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من
شيء كل امرئ بما كسب رهين وقد ورد في بعض الحكما حسبك بقول
ليكن طاعتك لله بقدر حاجتك الله وحرارتك على المعاصي بقدر صبرك على
النار وكما قال فاذا كان الخوف الذي للنفس الى الله تعالى دائما كان على
الدوام لطاعته ملازما واذا كان لله تعالى الصبر على النار للايام
عادت عن المعاصي منقبضة عن الاقدام وقد ورد في بعض الوعاظ ذهو
ابو الفرج عبد الرحمن علي المعروف بابن الجوزي حيث يقول
ما مقهورا بغلبة النفس ضل عليها بطول العزلة فانها اذا امرت
جدت اسنا شهرت لك وانهيتها لتريد المباح لتصطلي على ترك الحرام
وحاطر النفس اعظم الحواطر على الانسان ومن هنا قال الواعظ السلطان
والدنيا عدوان فاما بيان عند وغرور فان النفس عدو مباطن بيتها كما قال
قال الله الذي يلونكم من الكفار وانما كان اولى لان ضرره اشد واليه

اقوى فكان تقديمه في دفع ضرره اولى وقد قال العلماء رحمهم الله تع
انه يقدم ما كان يخشى على الانسان من ضرره ما كان يرجا زواله
ثم البقاء لانهم في دار الاسلام وهي اقرب الى المسلمين من دار الكفر وهذا
حكم خاطر النفس لانها اقرب الاعداء اليك كيف وهي الجند والملازمين
الامتناع كليب بن حوشب شفاء هذه الاوجاع الاليم الماهر واهر الصداع
وقد قال بعض الحكما الدواء هذه العلة الكامنة والبليته المزمنة الحاقنة
لها فيما ذكرت الله والعزم الى الله تعالى والمعول عليه وحالف السر اسلطان
وان هما محضا النصح فالهم والهوى قاهر الرد والدين هي والله البلا
وهما طوع العسر الامارة والسلطان كما لا يخفى على ذوي العرفان وبالله التوفيق
الله بعض العارفين هو رئيا بما حبب قال ايا جبلي بعمان يا جبلي حلب
تشابه الصيد الخلص الى نسيما فان تصايح اذا ما نسمت الى نفسي وحنيني
وكي في الخبر الحياء لنعوا المال الى الاهوا غرور والا يقول العزيز
الحكيم نهيا وجيدا ما ما مس لعي وانس الحوى الدنيا فان الحي هي الماوى
وكفى في العاده العظمى للجاب الردى ترهيبا وترهيبا بقول الملك الحاكم
في محكم التنزيل تاديبا وتهذيبا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى ولما كان هذه الامر ملاك العلم
والعمل والاخلاص ادعى حوائجه قال اعلم ولتعلم كما ساعدك
الامر الكريم تعالى وفقنا الله كما يحب ويرضى ويحاسبنا الاهوا
ويجانبه الاهوا فكل عبد الى مولاه مفتقر عبد الرحمن اهل العدا والقدر
رقابه امرنا سكون جنة الماوى ومن نرجو فكل من لطفه وكرمه

كتاب تلقيح الافهام بصحائح الكلم تالف السيد العلامة
شرف الاسلام الحسن بن احمد الجلال كافاه
الله بما هو اهله

كتاب التكملة للاحكام والتصفية من شوائب الاثام

التكملة والتصفية مصدران كمل الشيء كمالا وصفا صفاء صار كاملا وصافيا اي خاليا عن النقص والكدر المذكور لم يعرض للبعض المحمود المفضل وترك كثيرا منها فلا تصفية كما ترك واحتاجها وذكرها وهما ومدوناتها للاكمال والترجمة ما ذكر بلوط الخامة لكان هو الصواب على حد جامعه حطب الضالان افعال العلوم مبادي افعال الجوارح والحكمة تسمى تقديم المبادي على المباهي ولهذا ثانيا في الصحيح ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الخ

اعلم ان العلم هو العلم بالاحكام الشرعية الفرعية كما مر يعني في معناه الذي حصل من معدن البحر وعن قريحتنا في صدر صوب الغمام وفي مرجنا للفصول رسمها الصافي ولا وجد للكدر في عين محل الصافي الخ وانما تكلم المصنف منه على احكام الجوارح عند ذكر احكام القلوب واراد سمى تكلمهم بني تميم لقاح الدودين لا انهم لم يتكلموا في احكام افعال القلوب كيف وقد سبقه والكلام عليها الامام يحيى في التصفية وسبقه الى ذلك غير واحد من ائمة الطريق في المصابيح في احكام الجوارح لم تخط اضابعكم واحد وكل يحرم منها وانما عرضت لما سلوبه من الفساد من عباده وحامله ارادة لبيان الصحيح من الفاسد وذكر عدهم لبيان العقد الحكواه الكتاب والسنة في مبارة لا سلوبه عقد لا فساد واي ذكر واحد منها فقد وقع سبيل الاستدراد تنبيها على ان افعال القلوب ليست باختيارية لها وانما فيه الفعل انما تنسبه الا بكسب راي المكلف والسر في ذلك ان النفس عالم متوسط بين عالم الامر وعالم الخلق مسخر لتتوارثا بالصلاحية

نعم أليف مسؤول وكريم مأمول وانا اقول وغاية امرنا رسول الله الاسى كاحكام الملك الاعلى في كتابه فهو غايته التي ما احسرها الختام وهي اللهم ارزقنا ومن عبادك الموسرين واياك الصالحين في دعاء مولانا الامام المهدي لدين الله رب العالمين رحمك يا ارحم الراحمين وهذا احتمام ما اردنا والله يفضله ومنه نقصدا فان نحاسوا فالمراد ما ذكر من ذكر المتفضل كان والا فمن سوء العرفان ودعوى الاحسان وما توفيقي الا من عليه التكلان والصلوة والسلام على محمد سيد ولد عدنان وآله اهل العصمة والاحسان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله اذا وفى النفسة الا زكوة قال اهل التفسير واصحاب التواريخ كان اصحاب الكهف في ايام ملوك الطوائف بين عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام وانما قيل فيقال انما ولي [illegible] الخ الافك اتاه قوم من كفار اليهود وهم لا اله الا الله فقالوا يا عمر انت ولي هذا الرجل فجد وابن لنا ازد عن خصائل ان خبرنا بها علمنا بانك على حق وان محمد بن عبد الله نبي صادق وان لم يخبرنا بها علمنا بانك لست على حق فاقتله فقال عمر اسلموا عباد الله فقالوا لا نسلم حتى نعلم ما هن وعن فاتيح النيران وعن قبر سار فضاحه وعن ثلاثة فقد لا من البحر ولا من البر ولا من السماء وعن خمسة اشياء خلق الارض ولم يخلق من آخر قطرا واخبرنا ما يقول

الخيل

نهاية المخطوطة